

تحالف دولي يتعهد بـ12 مليار دولار لإنقاذ الشعاب المرجانية



بانكوك - أ ف ب

تعهد تحالف يضم 45 دولة، الثلاثاء، جمع 12 مليار دولار بحلول عام 2030 للمحافظة على الشعاب المرجانية المهددة في أنحاء العالم؛ بسبب تغير المناخ، وترميمها

ويجمع هذا المشروع الذي أعلنته المبادرة الدولية للشعاب المرجانية التي تم إنشاؤها عام 1994، بلداناً تضم ثلاثة أرباع الشعاب المرجانية في العالم. وتعهدت البلدان مضاعفة مساحات الشعاب المرجانية الموضوعة تحت الحماية بنحو 60 ألف كيلومتر مربع واستعادة 10500 كيلومتر مربع منها

في المحصلة، ينص المشروع على الالتزام باستثمارات مجموعها 12 مليار دولار من الأموال العامة والخاصة بحلول عام 2030. وأعلنت المجموعة، أن «هذا الاستثمار يسمح لنا بإدارة الشعاب المرجانية بشكل أكثر فاعلية، بما يشمل جودة المياه والمناطق الساحلية واللوائح المحلية والإقليمية

وفي عام 2020، قدّرت دراسة احتياجات التمويل لضمان حماية أشمل للمحيطات بمبلغ 174.5 مليار دولار سنوياً. ويأتي هذا الالتزام الجديد، فيما تتعرض الشعاب المرجانية للتهديد في أنحاء العالم، بسبب الحرارة القياسية في البحار. هذا العام. وزاد تواتر موجات الحر البحرية وشدتها.

«وقال أستاذ البيئة البحرية في جامعة التكنولوجيا في سيدني ديفيد بوث: إن «المبادرة مهمة وتأتي في الوقت المناسب

وأضاف: «12 مليار دولار مبلغ قليل للغاية لإحداث تأثير عالمي، ويجب استخدامه بحكمة»، مشيراً إلى أن «المبادرات الرامية إلى الحد من استخدام الوقود الأحفوري هي الأكثر أهمية بالنسبة للشعاب المرجانية

وتمتص المحيطات 90% من حرارة نظام الأرض الزائدة الناجمة عن النشاط البشري خلال العصر الصناعي، ويستمر تراكم الطاقة هذا في الازدياد مع تراكم الغازات المسببة لمفعول الدفيئة في الغلاف الجوي. ويؤدي ارتفاع درجات حرارة البحر إلى ظاهرة الابيضاض التي قد تكون قاضية بالنسبة للشعاب المرجانية

ولوحظ بالفعل حدوث ابيضاض هائل هذا العام في فلوريدا، مع مخاوف من أن الأسوأ لم يأت بعد مع ظاهرة النينيو المناخية.